

والآن بعد أن انتهيت من سرد أساسيات استخدام الوصلات التشعبية وإدراجها في صفحات الويب بقي هناك بعض التوضيحات والملاحظات التي أجد أن من المهم ذكرها لك.

عندما قمنا بالتوصيل إلى عنوان خارجي، سواء كان لموقع ويب أو عنوان Email لاحظنا أننا استخدمنا كلمات مفتاحية ميزت طبيعة هذا العنوان، وأعطت المتصفح فكرة عن طبيعة التعامل مع هذا العنوان وطريقة الاتصال به. فعندما أردنا التشعب إلى موقع الويب كتبنا كلمة HTTP والتي تدل على نوع البروتوكول المستخدم في الاتصال بهذا الموقع، وهو بروتوكول نقل النصوص المتشعبة HyperText Transfer Protocol وعندما كتبنا عنوان Email استخدمنا كلمة MAILTO قبل هذا العنوان. وبالتالي قمنا بالإيعاز للمتصفح بفتح برنامج البريد الإلكتروني الافتراضي وتجهيزه لإرسال رسالة إلى العنوان المدرج. وحتماً لقد صادفت مثل هذه الحالة كثيراً خلال تجولك في مواقع الويب.

لكن هنا مجالات أخرى لاستخدام الإنترنت ولكل منها بروتوكوله الخاص. فمثلاً هناك الآلاف من المزودات المنتشرة عبر الإنترنت والتي تحتوي على أعداد هائلة لا تحصى من الملفات والبرامج الجاهزة للتحميل ويتم الوصول إليها عبر بروتوكول خاص لنقل الملفات يدعى FTP (File Transfer Protocol). ومن هذه المجالات أيضاً والتي لا تقل أهمية عن الويب أو البريد الإلكتروني المجموعات الإخبارية Groups News أو مجموعات النقاش التي تختص كل منها بمناقشة موضوع معين. وهذه تعمل من خلال بروتوكول NNTP (Network News Transfer Protocol).

إن تعدد مجالات استخدام الإنترنت وتعدد البروتوكولات فيها لا يعني أنك تحتاج لأن يكتظ سطح مكتبك بالعديد من البرامج للتعامل معها. فمعظم المتصفحات التي نستخدمها تحتوي على برامج خاصة تدعم هذه الخدمات. فمثلاً عند النقر على عنوان مزود FTP يتم الدخول إليه مثله مثل أي موقع ويب عادي وتظهر قائمة المجلدات والملفات فيه بشكل مشابه للمستكشف في Windows. أما النقر على عنوان إحدى المجموعات الإخبارية فيؤدي إلى سلوك مشابه للنقر على عناوين البريد الإلكتروني، أي إطلاق برنامج تصفح خاص بالمجموعات الإخبارية يكون مدمجاً ضمن حزمة المتصفح الأصلي.

والآن... أعتقد أنه ليس من الصعب عليك استنتاج الكيفية التي نضيف بها وصلات تشعبية لمزود FTP. إليك هذا العنوان لأحد المزودات التي يحتوي على الكثير من البرامج المجانية أو المشتركة

<ftp://ftp.simtel.net/pub/simtelnet/win95/>

وكل ما عليك فعله هو كتابة الشيفرة التالية:

<A HREF="ftp://ftp.simtel.net/pub/simtelnet/win95/">Simtel FTP Server</A>

[Simtel FTP Server](ftp://ftp.simtel.net/pub/simtelnet/win95/)

أما بالنسبة للمجموعات الإخبارية فنكتب الوصلات التشعبية لها باستخدام الكلمة المفتاحية NEWS. فعلى سبيل المثال، لوضع وصلة تشعبية لمجموعة النقاش alt.html الخاصة بمناقشة لغة HTML نكتب الشيفرة التالية:

<A HREF="news:alt.html">Alt.Html</A>

[Alt.Html](news:alt.html)